

الأفاضل في مؤسسة ..... في دولة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد اطلعنا على كتاب ..... وهو من منشوراتكم (2008م). يحتوي الكتاب على سرقة علمية واضحة حيث قام الكاتب (.....) بانتزاع بضعة فقرات متفرقة من كتابنا تعليقه أصول التربية (2001م، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى) ووضعها في كتابه حرفياً دون الإشارة لذلك حسب ما هو معلوم في ميدان التوثيق. والتوثيق خلق وعلم ومهارة.

وبما أن هذا الفعل غير سليم لا ذوقاً ولا منطقاً فلا يمكن السكوت عليه بحال من الأحوال ولا يقره ديننا الحنيف مهما كان المجال ، ولا يوافق أبداً معطيات وأخلاقيات ثوابتنا العربية الإسلامية الخالدة التالدة ويخالف حتى أساسيات القوانين العالمية الراسخة. انطلاقاً مما سبق بيانه وعلى أساس التعاون على البر والتناصح نطالبكم برد الأمور إلى نصابها وإرجاع الحق إلى أهله بأسرع وقت ممكن. وعلاوة على ذلك فيجب كتابة اعتذار خطي يفيد ذلك وتعهد بعدم تكرار الفعل المذكور فهو تدليس بين وكذب صريح وسرقة علمية كئي لا تأخذ القضية أبعادها القانونية والإعلامية وغيرها من الأبعاد والطرق المشروعة لإيقاف ومعاينة كل من له صلة بهذا الموضوع الذي لا يخدم أوطاننا العربية ولا أمتنا الإسلامية.

نسأل الله جل ثناؤه أن يعيننا على الوفاء بحق الكلمة وأداء رسالة التربية والتعليم على أكمل وجه امتثالاً لقوله سبحانه { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً } (النساء: 58). وقوله سبحانه { وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ } (المؤمنون 8).

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والسداد

د. لطيفة حسين الكندري

كلية التربية الأساسية - الكويت

11-12-2008م

العنوان البريدي: ص. ب 31329 الصليبخات 90804 الكويت

البريد الإلكتروني: [latefaha@hotmail.com](mailto:latefaha@hotmail.com)

النقل 0096599412616

فيما يلي مجموعة فقرات وردت في كتابنا تعليقه أصول التربية (الكندري، لطيفة حسين وملك، بدر محمد ( 1423هـ = 2002م). تعليقه أصول التربية. ط1، الكويت: مكتبة الفلاح) وسرقت حرفياً ووضع في مقدمة كتاب ..... وهو من منشوراتكم (2008م) للكاتب (.....):

أصول التربية Foundations of Education هي القواعد والروافد والأسس الكلية التي منها تستمد العملية التربوية أساسياتها النظرية، ونظمها الإدارية، وتطبيقاتها العملية مثل الأصول الاجتماعية والفلسفية والنفسية والدينية والتاريخية والإدارية (مقدمة كتاب....).

إن ظاهرة ترابط العلوم وتداخلها Interdisciplinary تفرض على المربي أن يحيط علماً بأساسيات بعض العلوم الضرورية التي تخدم المجال التربوي فهو لا يستغني عن الإطلاع على مبادئ علم التاريخ لمعرفة أنماط التعليم وآراء المربين سابقاً ولا يستغني عن معرفة أساسيات الدين الإسلامي لأنه لا يمكن أن يقوم بعمله المنشود دون ذلك الإطلاع. وهكذا فإن ثقافة المربي وبرنامج إعدادة بشكل علمي يجب أن يُدعم بمعرفة طائفة من أصول العلوم الأخرى المتعلقة بالتربية.

"من حُرِّمَ الأصول حُرِّمَ الوصول" .. "وتبقى الأمم ما بقيت الأصول التي قامت عليها" "إن الأصول عليها ينبتُ الشجرُ" وقال ابن تيمية "فإنَّ مَعْرِفَةَ أُصُولِ الْأَشْيَاءِ وَمَبَادِيهَا وَمَعْرِفَةَ الدِّينِ وَأَصْلِهِ وَأَصْلِهِ مَا تَوَلَّدَ فِيهِ مِنْ أَعْظَمِ الْعُلُومِ نَفْعًا" (مجموع الفتاوى، 10، ص 367). من هنا أصبح الاعتناء بالأصول التربوية وسيلة بالغة الأهمية في بناء الفرد والمجتمع والأمة بصفة عامة. وأصل الأصول كلها عند المسلمين أننا أمة أحكمت روابطنا أصول صحيحة وأنا لم نهبط عن عرش عزنا التليد وعظمته إلا عندما تركنا أصول ديننا وفرطنا في العمل بتعاليمه الخالدة.

أصول التربية لها وظيفة نقدية تتمثل في دراسة الواقع وانعكاساته التربوية وفق نظرة تحليلية لجوانب القوة والضعف. هذا الميدان يكفل أن دراسة الأصول لا تتوقف عند "ما ينبغي أن يكون" بل "ما يمكن أن يكون" في ميدان العمل التربوي والتعليمي من خلال التقويم والقياس. من الموضوعات المدرجة تحت هذا الباب دراسة علاقة المخرجات التعليمية ومدى حاجة السوق إليها ودور التعليم العالي في خدمة قضايا المجتمع وقضية محو الأمية بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الفرد والمجتمع.

تأصيل فكرة المعاصرة والأصالة وأن الدين الإسلامي أساس العملية التربوية وأن النظريات التربوية الحديثة النافعة تنسجم تماماً مع مبادئ ديننا الحنيف ومن جهة أخرى فإن الأصول التربوية تستمد من الدين الإسلامي الرؤى والحقائق.

تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأصول التربوية والاعتزاز بشرف مهنة المعلم وأهميتها في دفع  
عجلة المجتمع نحو الرقي والسعادة.

---

تكوين فكرة عامة حول كيفية إصلاح الفرد والأسرة والمجتمع والنهوض بالأمة المسلمة لتكون  
مشعل هداية ورحمة للعالمين.

---

وختم ..... مقدمة كتابه بعبارتنا مع تحوير يسير جدا دون الإشارة لكتابنا من قريب أو بعيد  
ثم وضع اسمه في النهاية فقال نأمل [كتبها .... يأمل المؤلف] أن يحقق هذا الكتاب أهدافه في تنمية  
الوعي التربوي لجيلنا الجديد ثقافة وقناعة، في محيط الفرد والمدرسة [والجامعة] والمجتمع، علماً وعملاً  
وتعليماً من أجل خدمة الأمة الإسلامية كي تشرق بشمس حضارتها وتتسع شأواً وشأناً بأفاق  
إسهاماتها.

[و] الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَى الْعُقُولَ لَوْضَعِ الْأُصُولِ لِلْعَارِفِينَ، وَبَعَثَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِثَالاً عَمَلِيًّا لِلْمُعَلِّمِينَ وَالْمُتَعَلِّمِينَ، فَأَرَسَى فُنُونَ التَّفْكِيرِ، وَهَدَى إِلَى قَوَاعِدِ التَّعْلِيمِ، وَرَسَمَ مَعَالِمَ التَّرْبِيَةِ  
الرَّشِيدَةَ لِتَكُونَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَحُجَّةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.